

الحريري وبيري هرعاً إلى المطار لمواساة الأهالي.. وسليمان استبعد من «غرفة العمليات» فرضية العمل الإرهابي

لبنان المفجوع يبكي ضحايا الطائرة الإثيوبية المنكوبة



(محمود الطويل)

أم تكللي تيكلي أقارب لها في عداد ضحايا الطائرة الإثيوبية

الأمير عزيّ الرئيسين اللبناني والإثيوبي بالفاجعة

بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تعزية إلى الرئيس العماد ميشال سليمان رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة عبر فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا تحطم طائرة الإثيوبية التي كانت تقل عدداً من المواطنين اللبنانيين، سائلاً سموه المولى تعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته ومغفرته ويلهم ذويهم جميل الصبر وحسن العزاء.

كذلك بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تعزية إلى الرئيس جبرما ولد جبرجس رئيس جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديموقراطية الصديقة عبر فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا تحطم طائرة الركاب الإثيوبية، راجياً سموه لهم المغفرة والرحمة ولذويهم جميل الصبر والسلوان.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تعزية مماثلتين.

الخطوط الجوية الإثيوبية ترسل محققين إلى لبنان

يتألف من 14 شخصاً يعملون في وزارة الطوارئ والخدمات الطبية وقسم الصيانة التابع للشركة وإدارة الطيران المدني. كما يضم الفريق مسؤول السلامة في الشركة.

من جهته، شدد المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية شيميليس كمال أنه ما من دليل يشير إلى فرضية حصول اعتداء إرهابي، «لسم نتلق أي تهديد من أي جماعة إرهابية» مضيفاً «على ما يبدو فإن حريقاً شب في الطائرة بعد خمس دقائق من إقلاعها».

أنديس أبابا - أ.ف.ب: أرسلت الخطوط الجوية الإثيوبية أمس فريق محققين إلى لبنان لتحديد أسباب سقوط إحدى طائراتها فجراً في البحر قبالة بيروت، مع استبعاد الحكومة الإثيوبية لفرضية الاعتداء الإرهابي. وأعلنت الشركة في بيان على موقعها على شبكة الإنترنت «للأسف تؤكد الخطوط الإثيوبية الحادث المأساوي لرحلتها رقم 409 الذي وقع اليوم (أمس) بعد إقلاع الطائرة من مطار بيروت الدولي» وأوضحت أن فريق المحققين

أسماء الضحايا اللبنانيين على الطائرة المنكوبة

حصلت «الأخبار» على لائحة بأسماء الركاب اللبنانيين أو من أصل لبناني على متن الطائرة الإثيوبية المنكوبة وعددهم 54 رجلاً وامرأة وطفلاً، كانوا في طريقهم إلى اثيوبيا وأنغولا.

وأشهر مصدر في مطار بيروت لـ «الأخبار» التي مخالفة سجلت في مجال إذاعة أسماء ركاب الطائرة قبل إبلاغ ذويهم.

وتشير لائحة الركاب إلى وجود 15 شخصاً من اهالي مدينة النبطية. وفيما يلي لائحة الأسماء:

حنّا نخول كريددي 1987، حيدر مرجة 1976، علي يوسف جابر 1987، علي احمد جابر 1969، عباس محمد جابر 1977، محمد مصطفى بدوي 1970، خليل ابراهيم صالح 1961، حسن عدنان كريك 1984، سعيد عبدالحسن زهر 1984، حسين علي فرحات 1966، محمد حسن كريك 2006، علي سهيل ياغي 1973، روان حسن وزنة 1990، باسم قاسم خزعل 1974، هيفاء احمد وزنة 1967، علي احمد تاج الدين 1979، تنال عبدالله فردون 1952، مصطفى هيثم ارنساووط 1986، فؤاد محمد القيس 1946، خليل ناجي الخازن 1967، رنا يوسف الحركة 1980، محمد



عاملة إثيوبية مفجوعة من هول الكارثة

عمليات الإنقاذ، ولاحقاً أعلن الاستطلاع الاميركي السادس استعداده للمساهمة في أعمال الإنقاذ.

لكن وزير الدفاع اللبناني الياس المر طلب أن تكون هذه المساعدة تحت قيادة غرفة العمليات التي شكلتها الحكومة اللبنانية في المطار.

الرئيس سليمان نوه بالاجراءات المتخذة، وأبدى بالغ أسفه للحادث المؤلم والهائل، وأن اللبنانيين جميعاً، شعباً وحكومة واجهزة أمنية وعسكرية قد اتخذت كل السورارات ما عليها، خصوصاً وزارة الصحة التي تحضرت لاستقبال المصابين أو الجثث.

وأكد الرئيس سليمان على مشاعر التعاطف مع الركاب المفقودين وذويهم وخصوصاً الركاب الأجانب وطاقم الطائرة وحث المعنيين على الاهتمام بعائلات الركاب الذين تقاطروا على المطار لاستطلاع ما حل بذويهم.

وإم الرئيس سليمان العثور على احياء وقال الطقس السيئ لعب ضد هؤلاء وأن عمليات البحث عن الركاب والحطام ستستمر حتى 72 ساعة، بعدما تبقى قوة رصد للمنطقة بضعة ايام لجمع الحطام من أجل مهمة لجنة التحقيق التي شكلت بالاستعانة بلجنة تحقيق فرنسية خبيرة بهذا الشأن لمعرفة سبب الحادث بالضبط.

ورداً على سؤال قال الرئيس سليمان حتى الآن العمل التخريبي مستبعد والتحقيق سيكشف كل شيء.

وذكر الرئيس سليمان بغرق السفينة الناقلة للأغنام إلى سورية في شمال لبنان الشهر الماضي في اجواء عاصفة مماثلة.

في هذا الوقت انتشرت وسائل الاعلام على طول الشاطئ الجنوبي لبيروت من خلدت حتى الناعمة والسعديات متابعة من بعيد عمليات البحث البحرية والجوية عن ركاب البوينغ الإثيوبية وخلف كاميرات الاعلام احتشد الفضوليون ما افضى الى تدخل رجال الامن والسيبر لتأمين الطريق بين بيروت وصيدا وبالعكس.

التريث في الاستنتاجات

وتمنى وزير الاشغال العامة والنقل غازي العريضي الذي انتقل توا إلى المطار على وسائل الإعلام التريث في الاستنتاجات حول أسباب سقوط الطائرة التي اقلت 90 ركاباً، بينهم 54 لبنانياً إلى جانب مسافرين من اثيوبيا وأنغولا، معلناً عن تكليف شركة فرنسية خبيرة في هذا الحقل لتيان الحقائق، إضافة إلى انتظار العثور على «الصندوق الأسود» الذي هو «مخزن اسرار» ما حصل.

الرئيس سليمان اعتبر الحادث بمثابة كارثة ان بالنسبة لعائلات الضحايا اللبنانيين او بالنسبة للطائرة الإثيوبية وركابها الآخرين وبينهم عقيلة السفير الفرنسي في لبنان، فضلاً عن طاقمها المؤلف من 11 شخصاً.

وتردد في أروقة مطار بيروت الدولي ان ساعة رعدية ضربت الطائرة اثر اقلعها في جو عاصف، فيما تحدثت بعض وسائل الاعلام عن عطل في الجهاز المقاوم للصواعق في الطائرة.

وتحدث ضابط العمليات في الجيش العميد مارون حتى خلال المؤتمر الصحافي الذي حضره الرئيس سليمان عن الاجراءات المتخذة من تحريك لسفن البحرية اللبنانية والمروحيات واسعافات الصليب الاحمر والدفاع المدني ومغاوير البحر، فضلاً عن الاتصال بالقوات البحرية التابعة لليونيفيل للمساعدة في البحث عن ركاب الطائرة احياء وغير احياء، وحتى الثامنة صباحاً، بدأت فرق الإنقاذ تتحدث عن مشاهدة حطام وجثث طافية على سطح الماء، لكن ضابط العمليات لم يفقد الأمل في العثور على احياء رغم الطقس العاصف.

ورداً على سؤال قال لدينا في البحر اربعة مراكب، وهناك مركبان حاضران للتدخل. هناك ثلاث مروحيات في الجو واربع مروحيات جاهزة للتدخل في مطار بيروت.

وتواجدت في المكان سفينتان اثنايتان تابعتان لليونيفيل شاركتا في

حداد وطني

ولاحقاً انضم رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري إلى الاهالي في المطار، وهو كان عادداً من زيارة خاصة إلى الملكة العربية السعودية وتبعه رئيس مجلس النواب نبيه بري، ومن المطار أعلن الحريري اعتبار يوم امس يوم حداد وطني وتلاه وزير التربية الوطنية والتعليم العالي حسن منيمنة بإصدار مذكرة تقضي بتعطيل المدارس والجامعات التزاماً بالحداد الوطني. وحصل هياج بين ذوي الركاب في المطار وصراخ وتحميل مسؤوليات نتيجة الانفعال لما حدث، ما اضطر قوى الامن الى عزل الاعلاميين عن اماكن تواجد الاهالي الغاضبين.

BEIRUT AIR CRASH

An Ethiopian Airlines plane with 90 people on board crashed into the Mediterranean sea shortly after taking off from Beirut international airport in the early hours of Monday, airport sources said

طائرة الخطوط الجوية الإثيوبية Boeing 737-800

احتضت الطائرة عن ساعات الرادار بعد 5 دقائق من إقلاعها
The airliner, which disappeared off the radar some 15 minutes after taking off from Beirut international airport, crashed 3.5km west of a coastal village

كيف تعمل المسجلات في الطائرة؟

مسجل البيانات

يسجل مسجل بيانات الطيران الصندوق الاسود بيانات الرحلة التقنية وتشمل الارتفاع ودرجة الحرارة

مسجل الاصوات

يقوم مسجل الاصوات في قمرة القيادة بتسجيل محادثات افراد الطاقم واتصالاتهم مع محطات المراقبة الجوية

غلاف خارجي مضاد للماء، وقد يقاوم الضغط تحت المياه حتى عمق ٦٠٠٠ متر

يتم التعرف على المسجلات عن طريق:

- لونها البرتقالي
- التذبذبات الضوئية العالية التردد

مخزن بيانات تقنية (السعة: ٢٥ ساعة)

العازل الحراري: يقاوم حرارة تصل إلى ١٠٠٠ درجة مئوية لحوالي ساعة